

## 00- مقدمة..معنى الاستعاذة..فضلها..أنواعها..أركانها -

03/4/8341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ففي ضمن سلسلة الاربعينات وقد سبقت دورة عن الاربعون القلبية - [00:00:00](#)

شملت شرح اربعين حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في اصلاح القلوب وستكون هذه الدورة بمشيئة الله تعالى عن الاربعون في الاستعاذات النبوية وتشمل شرح اربعين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

في الامور التي استعاذ منها والتصنيف في الاربعينات دأب قديم لاهل العلم ومع انه لم يثبت فيه شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وردت اثار في ذلك وتواصى بها الائمة - [00:00:50](#)

واستحبوها والى الامام النووي رحمه الله الاربعين النووية وغيره قد صنف ايضا في موضوعات عامة واخرى خاصة اما بالنسبة للاستعاذات النبوية فان النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وهذه الاية الكريمة اصل كبير في التأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:16](#)

في اقواله وافعاله واحواله وقد قال عليه الصلاة والسلام اما لكم في اسوة رواه مسلم رحمه الله فنبينا عليه الصلاة والسلام هو القدوة عبر الاجيال ومن تأمل سيرته وجدها تامة في جوانب الحياة - [00:01:45](#)

كانت صلته عليه الصلاة والسلام بربه صلة عظيمة ومن ضمن هذه الصلة استعاذته بالله تعالى ولجوءه اليه في سائر الاحوال فكان من توحيده عليه الصلاة والسلام انه لا يستعيز بغير ربه - [00:02:06](#)

ولا يستنصر بغيره ولا يلجأ الى غيره ولا يدعو الا هو ولا يخاف الا هو. ولا يرجو سواه ولا يحب حب العبودية الا ربه عز وجل. ولا يذل نفسه لغيره ولا يخضع لسواه. ولا يتوكل الا عليه. تبارك الله - [00:02:24](#)

كفى به وليا وكفى به نصيرا فلا مفزع للنبي صلى الله عليه وسلم في الشدائد الا الى الله. ولا ملجأ له الا اليه. ولا معبود له غيره والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله مما عوفي منه وعصم - [00:02:53](#)

والله اعاده من الفتن وعصمه من شرها ومع ذلك كان يستعيز اظهارا للعبودية وتعلima للامة وتواضعا منه عليه الصلاة والسلام قال الامام ابن بطال رحمه الله تعالى جميع ابواب الاستعاذة تدل على انه ينبغي سؤال الله - [00:03:14](#)

والرغبة اليه في كل ما ينزل بالمرء من حاجاته وان يعين كل ما يدعو فيه ففي ذلك اطالة الرغبة الى الله تعالى والتبرع اليه وذلك طاعة له عز وجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من كل ذلك. ويعينه باسمه - [00:03:39](#)

يعني احيانا يسمى الامراض والبرص والجنون والجذام وسيء الاسقام ويستعيز ويستعيز بربه عز وجل من امور معينة متعلقة بالافات مثلا ويسمى الافات ايش هو فقر كفر عذاب القبر الدجال جهنم عذاب القبر - [00:04:03](#)

واشياء عامة فتنة المحيا واشياء خاصة في فتنة المحيا الدجال واشياء عامة في الافات واشياء خاصة كما سنعرف من خلال الاستعاذات النبوية. وهذا باب مدهش وجدير بالتأمل لاننا نحن نحيا في هذه الحياة وهي مليئة بالافات - [00:04:27](#)

ونحتاج الى ان نلجأ الى الله ونفزع اليه في موضوع التعوذ من هذه الافات. الا ترون ان الفتن من بين ايدينا ومن خلفنا الا ترون ان الفقر يهدد الا ترون ان الامراض تجتاح - [00:04:47](#)

الأترون أن الشيطان يعمل عمله في البشرية ولذلك السعيد من اقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاستعاذات في غيرها حتى يعيش حياة طيبة أنا أفات كثيرة تخترق حياة الإنسان - [00:05:05](#)

وستتناول في هذه الدورة بمشيئة الله تعالى طرفاً من الاستعاذات النبوية ما هي الأشياء التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيد منها وما هو السر في ذلك؟ ولماذا خصت بالاستعاذة - [00:05:27](#)

فلنبدأ إذا على بركة الله بمعنى الاستعاذة مادة الكلمة عادة يعوذ عوداً وهو أصل صحيح في اللغة يدل على معنى واحد وهو الالتجاء إلى الشيء يعني المستعاذ به الالتجاء إليه - [00:05:44](#)

فالعوذ في اللغة الالتجاء والتعلق والاستجارة بالمستعاذ والثقة به والاحتفاء فمعنى اعوذ بالله التجأ إليه واعتصم به واحتتمي به في اللغة يقال فلان عياذ لك يعني ملجأ معاذ الله يعني اعوذ بالله واستعيذ بالله - [00:06:10](#)

في اللغة يقال للأنثى عانذ إذا كان لها سبعة أيام من الولادة لأن ولدها يعوذ بها لملازمتها لها. فليس له غيرها في العناية والطعام ويقال في اللغة أطيب اللحم عوده - [00:06:42](#)

وهو ما عاذ بالعظم ولزمه المجاور العظم هذا الكلام في الصحاح ومقاييس اللغة ولسان العرب وغيرها وخالصة معنى الاستعاذة في كلام العرب الالتجاء إلى الشيء يعني المستعاذ به. والاستجارة به - [00:07:08](#)

والتحيز إليه والامتناع به من المكروه والاستعانة به على دفع المضار هذا كما في المحرر الوجيز بن عطية وتفسير القرطبي والدر المصون للسمين الحلبي والاستعاذة شرعاً لا يختلف معناها عن المعنى اللغوي - [00:07:31](#)

فهو الالتجاء إلى الله تعالى والامتناع به والاحتفاء به من شر كل ذي شر أو استدفاع الأذى بالله الأعلى على وجه الخضوع والتذلل له عز وجل وحقيقة معنى الاستعاذة الهروب من شيء تخافه إلى من يحميك ويحفظك منه ويبعده عنك ولهذا يسمى المستعاذ به معاذاً كما لاحظ المعنى هذا الهروب من شيء تخافه إلى من يحميك ويجيرك ويحفظك منه ويبعده عنك ولهذا يسمى المستعاذ به معاذاً كما يسمى ملجأً ووزراً استعاذ بالله تعوذ به عاذ به - [00:08:18](#)

في اللغة التجأ وامتنع واعتصم ولاذ بالجناب ثقة بالمستعاذ به واعتماداً عليه إذا اعوذ بالله استجير بالله دون غيره المسلم يستعيذ بالله توحيداً. إذا أردت أن تعرف العلاقة بين الاستعاذة والتوحيد فهي - [00:08:51](#)

عميقة جداً والاستعاذة من صميم التوحيد لأنها التجاء أو إلى شيء واحد وتحصن به وهرب إليه لا ملجأً منك إلا إليك كما يتحصن الهارب من عدو بحصن يدخل يغلق عليه ويطمئن - [00:09:15](#)

والاستعاذة تتضمن الاستعانة الاستعاذة تتضمن الاستعانة لأن في حقيقتها استعانة بالله تعالى في دفع المكروه فكأن المستعيذ يستعين بالمستعاذ به على دفع الأذى فإذا تشمل الاستعانة والاعتراف بالقدرة وبضعف العبد وعجزه وحاجته إلى ملجأ - [00:09:39](#)

إلى ربه فهذا توحيد عظيم. فالمسلم عندما يستعيذ بالله من الشيطان مثلاً هذا العدو الباطني المبين فهو يعلم أنه لا يقدر على منعه إلا الله وكف شره عنه إلا الله. لأنه لا يراه أنه يراكم وهو وقبيله من حيث - [00:10:14](#)

لا ترونه وهذا العدو لا يقبل رشوة ولا مصادرة ولا يمكن التفاوض معه ما لك إلا الله الذي يجيرك منه وهو شديد العداوة لنا فالمستعيذ بالله لا بد أن يحقق تمام الالتجاء - [00:10:35](#)

حتى يكون موحداً لأن الله معاذه في كل حال وفي كل زمان وفي كل مكان العرب أهل الشرك قديماً كانوا في السفر إذا نزلوا وادياً خافوا تحدث له غارة يصرع - [00:11:01](#)

يتلبس به يسلب ماله تحصل له تحصل به نازلة فكانوا من شركهم ينادون الشياطين ينادون الجن في ذلك الوادي ويعتقدون أنه في سيد للوادي من من الجن هو الذي يجير يمنع كشيخ القبيلة - [00:11:27](#)

هم متعودين على الاستجارة بمشايخ القبائل يحمونه فكان الواحد إذا نزل الوادي يقول اعوذ بسيدي هذا الوادي من شر ما فيه لكن الله عز وجل حكى لنا عن مؤمني الجن أنهم رفضوا هذا الكلام تماماً - [00:11:51](#)

قل أوحى إلي أنه سمع نفر من الجن فقالوا أنا سمعنا قرآناً عجب يهدي إلى الرشد فأمنا به وقالوا وأنه كان رجال من الإنس يعوذون

برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:12:11](#)

يعني شركا وكفرا ورتوهم وادخلوهم في مزيد من اللتجاءات الشركية الاستعاذة فيها رد على هذا المبدأ من مبادئ مشركي الجاهلية وان الله عز وجل جعل لكم يا ايها البشر يا ايها الناس - [00:12:27](#)

جعل لكم معاذا عظيما وركنا شديدا يرحم الله لوطا انه كان يأوي الى ركن شديد آآ كما قلنا المعنى في اللغة العربية في يعني كانوا يطلقون على لوطا لوجوء الطفل الى امه حتى كانوا يقولون عن الناقة الى عشرة ايام يسمونها - [00:12:51](#)

عوذ لانها تضع ولدها ويحتاج اليها حتى يقوى فالناقة التي وضعت حتى يقوى ولدها تسمى عودا في اللغة لان ولدها في هذه المدة ليس له الا هي ولا ملاذ له غيرها - [00:13:18](#)

حتى يقوى ويشتد عوده فاذا وصل الى حد الاستغناء عنها ذهب عنها اسم العود فاذا قالوا العود المطافيل كما جاء في الاحاديث العود هذه العود المستعيز بالله يلجأ الى الله اشد من لجوء الطفل الى امه - [00:13:42](#)

الرضيع الى من ولدته ولا يتصور ابدا ان يستغني عن ربه لحظة لا في زمان ولا في مكان محتاج الى كنف ربه وحفظه ورعايته في كل لحظة ولو تركها او تخلى عنه هلك - [00:14:04](#)

ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال لها ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [00:14:26](#)

اصح لي شأني كله ولا تكلمي الى نفسي طرفة عين حديث صحيح وهذا من اذكار الصباح والمساء وهذا اللتجاء. هذا هو الاستعاذة والالتجاء. المعنى هو موجود لا ينفك العبد عنه - [00:14:47](#)

اه الاستعاذة كمبدأ او مفهوم له لها خمسة اركان من يمكن ان يستنبطها ما هي الاركان الخمسة للاستعاذة المستعيز ممتاز المستعاذ به المستعاذ منه ها الصيغة الصيغة واللفظ والمستعيز والمستعاذ به والمستعاذ منه - [00:15:01](#)

و لا بأس هذا في كل شيء ما هو خاص بالاستعاذة اه المطلوب الذي من اجله يستعيز ممكن تقول النية او القصد قصد اما بالنسبة لصيغة الاستعاذة ولفظها فهي اعوذ بالله من كذا. اعوذ بالله السميع العليم - [00:15:53](#)

من الشيطان الرجيم مثلا ثانيا المستعيز وهو المؤمن الذي ينطق الاستعاذة يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى متوكلا عليه ومستدفا لهذا الشر يستدفع مستعينا بربه على وجه الخضوع والتذلل لله ثالثا المستعاذ به هو الله عز وجل - [00:16:19](#)

فمن استعاذ به اعاده ومن استجار به اجاره ومن توكل عليه نصره وعصمه وحفظه وحماه والاستعاذة تكون بالله تعالى او باسم من اسمائه الحسنى او بكلماته لانها غير مخلوقة كلمات الله صفة من صفاته. صفات الله غير مخلوقة - [00:16:48](#)

ولذلك الاستعاذة بكلماته استعاذة بصفاته كالاستعاذة بذاته والاستعاذة باسمائه فلما تقول اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ما يقدر يغلبها ولا يتعدها احد فهي تقهر ولا تقهر - [00:17:12](#)

وتهيمن ولا يهيمن عليها وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الاستعاذة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه الا الله فلا يجوز ان يقول للطبيب اعوذ بك يا دكتور - [00:17:40](#)

من المرض ما يجوز حرام اصلا الطبيب لا يشفي الذي يشفي هو الله. الطبيب يعالج في فرق بين يعالج ويشفي ويعالج ويتخذ اسبابا قد تنجح وقد لا تنجح فالشافي هو الله - [00:17:57](#)

اذا الاستعاذة عبادة يعني فيما لا يقدر عليه الا الله لا يجوز ان تصرف الى غيره. فاذا صرفت الاستعاذة من شيء لا يقدر عليه الا الله الى غير الله هذا شرك - [00:18:20](#)

وهذا كثير في المشركين مع وهم من الذين هم من عباد القبور الذين هم من عباد القبور طيب الاستعاذة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق عرفنا انه شرك عرفنا - [00:18:34](#)

انه شرك ونهينا عن الرقى التي لا نعرف معناها لان الرقى التي لا نعرف معناها الرقى التي لا نعرف معناها قد يكون فيها استعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:19:01](#)

وهذا طبعا مصيبة كبرى من المصائب ولذلك آآ لابد من معرفة الرقية تتضمن ماذا ماذا تتضمن الرقية آآ الرقية التي فيها طلاس التي فيها طلاس هذه قد تشتمل على استغاثات بجن شياطين - [00:19:33](#)

قد تشتمل على نداء لغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. قد تشتمل على استغاثة باموات طبعا الميت ما يقدر على شيء اصلا فاي نداء او استغاثة بميت اي نداء او استغاثة بميت - [00:20:15](#)

حرام. لان الميت لا يقدر على شيء اصلا. طيب وبالحي الاستغاثة بالحي فيما يقدر عليه جائزة كأن يغرق انسان وينادي شخصا ان ينقذه من الغرق كأن يكون عنده حريق فينادي شخصا يطفئ الحريق - [00:20:38](#)

لا لا مانع لكن ان ينادي حيا لا يقدر. يقول مثلا يا دكتور اشفني وهو حي الطبيب لكن هذا حرام لماذا؟ لانه لا يقدر على الشفاء الا الله فهذا بالنسبة لقضية التفريق بين الاستغاثة او الاستعاذة بالاموات - [00:20:55](#)

وبالاحياء انه الاحياء فيها تفصيل الاموات ما فيها اصلا مباشرة ميت ما يقدر على شيء والاستعاذة بالمخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله لا تدفع شرا ولا تجلب خيرا - [00:21:17](#)

بل هي مما يزيد المستعاذ خوفا ورهقا. كما قال تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا طيب ماذا بقي في اركان الاستعاذة خلصنا من صيغة - [00:21:35](#)

استيقظ وايضا مستعاذ منه احسنت المستعاذ منه قد يكون مستعاذ منه الشيطان الرجيم قد تكون الشرور الاخرى كالهم والغم والحزن والعجز والكسل والجن عذاب القبر عذاب النار المأثم المغرم الحور بعد الكور الجوع الخيانة - [00:21:53](#)

الى اخره الخامس المطلب والقصد من الاستعاذة السلامة. اليس كذلك؟ السلامة في الدين والدنيا سلمة من الشيطان السلامة من المرض السلامة من الجوع السلامة من الخيانة السلامة من علم لا ينفع وهكذا - [00:22:20](#)

هذي الاستعاذة يا اخواني عبادة يعني فيها اجر عظيم. يعني انت الان ما تفعلها فقط لدفع شر لا ترى فيها اجر عظيم لان اللاتجاء الى الله توحيد وفضل تحقيق التوحيد عظيم. يعني في اجر اكبر من - [00:22:39](#)

اه اعمال الجوارح في اجر اكبر مع اعمال الجوارح. تحقيق التوحيد وهذه العبادة القلبية التي فيها صدق اللجوء الى الله والتوكل عليه هذه الاستعاذة فهي من اجل العبادات واعظم الطاعات ومن حقائق توحيد - [00:22:56](#)

من حقائق التوحيد توحيد الالهية انظر الى قوله في اعظم اعظم سورتين يعني انزلتا لي اللجوء الى الله والاعتصام به قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [00:23:16](#)

فاذا كان الله عز وجل ربنا وملكننا والهنا اذا كان الله عز وجل هو ربنا وملكننا والهنا فلا مفزع لنا في الشدائد سواه ولا ملجأ لنا غيره ولا معبود لنا الا هو فلا ينبغي ان يدعى ولا يخاف ولا يرجى ولا يحب سواه سبحانه ولا يذل لغيره ولا يخضع لغيره ولا - [00:23:37](#)

لم يتوكل الا عليه لان من ترجوه وتخافه وتتوكل عليه وتحتمي به اذا كان هو مربيك وخالقك ومدبر امرك ومتولي شؤونك فلا تحتاج الى غيره وهو ملك الناس حقا وربهم ومدبرهم وخالقهم والمتصرف فيهم - [00:24:01](#)

وهم عبيده ومماليكه والحاجة الى الله اعظم من الحاجة الى اي شيء اخر نحن في حياتنا نصادف كثيرا من الافات والشرور ونحتاج الى اه دفعها وفي اشياء تكون نازلة او اشياء تكون يعني يتخوف منها - [00:24:30](#)

فمن كان ربه وملكه واله هو مستعاده هو الذي يلجأ اليه ويستنصر به دفع عنه ذلك دفع ورفعه يعني رفع النازل من الافات ودفع الذي يخشى منها والاستعاذة بالله شرف عظيم - [00:25:00](#)

لان المستعذ لما يحتمي بالله ولا اقوى من الله ما احد اقوى من الله فان ذلك شرف لهذا المستعذ ثم هذه الاستعاذة اذا تحققت سبب ان ان يحصل المبتغى منها يعني تحصل الحماية - [00:25:25](#)

يحصل الدفع يحصل الرفع واذا قلت ما الذي يجعل الاستعاذة لا تعمل عند بعض الناس او ان يكون يعني فيها آآ فيها جدواها قليلة نقول فيه خلل في شيء يعني اما في اه النية والقصد او الصيغة او مثلا اشرك مع الله احدا - [00:25:50](#)

في اللجوء مثلا اه اتى ببدعة في الاستعاذة او انه من من قلب غافل لاه ما هم متحقق او محقق لموضوع اللجوء غير مستشعر لقوة

من يلجأ إليه ما ليس مفوضا او متوكلا كما ينبغي - 00:26:20

فذلك تحدث اخفاقات او يحدث احيانا ضعف بهذه الاسباب وقد امر الله سبحانه وتعالى بالاستعاذة به ورجب فيها في آيات كثيرة

من القرآن الكريم وامر بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:45

كما قال عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال سبحانه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير وقال  
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. قل اعوذ برب الناس

- 00:27:01

ملك الناس اله الناس من شر الوسواس. الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وقل ربي اعوذ بك من همزات

الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون وقال نوح عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:27:20

وقال تعالى عن كلمه موسى عليه السلام وقال موسى اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم حساب وقال موسى عليه

السلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:27:42

طيب ويوسف ماذا قال معاذ الله لما دعي للفاحشة استعاذ بالله طيب وامرأة عمران يا جماعة اين انتم نبغى صيغة استغاثة تقول ربي

ابني لي عندك بيتا في الجنة وبعدين تلك امرأة فرعون - 00:28:00

نحن نقول الان ماذا قالت امرأة عمران ربياني وضعت انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالثنى. واني سميتها مريم واني

اعيدتها بك وذريتها من الشيطان الرجيم طيب ومريم نفسها ماذا قالت - 00:28:30

اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. ان كنت تقيا تخاف الله ابتعد عني. يا ايها الرجل الاجنبي اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

انصرف وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الهم - 00:28:54

والحزن والعجز والكسل والجبن ومن عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال وفتنة المحيا وفتنة الممات والمأثم والمغرم وجهد البلاء

ودرك الشقاء وشماتة الاعداء والخور بعد الكور والجوع والخيانة وتحول العافية اشيء كثيرة جدا سنستعرضها - 00:29:16

وعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الاستعاذة. يعني كان فيما يعلمهم وهذا تعليمهم لهم شيء عظيم ولا بد نظره فيه ما يعلمه حتى

تعلم نحن ونستفيد نفع الاثر يا ابا بكر - 00:29:37

قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شيء ومليكه اعوذ بك من شر نفسي من شر نفسي وشر

الشيطان وشركه او شركه وان اقترب على نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:29:55

رواه داوود حديث صحيح كذلك علم النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه. شف لاحظ هذا المقربين منه يختار لهم اشيء نفيسة هذا

احب الناس اليه ابو بكر الصديق وازواجه ايضا. طيب ماذا علم ازواجه - 00:30:25

ان يقلن اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما

لم اعلم. رواه ابن ماجه واحمد وحديث صحيح - 00:30:41

وعلم شكل ابن حميد صحابي جليل علمه لما قال يا رسول الله علمني تعوذا اتعوذ به يعني هذا موضوع التعوذ كانت تشغل بال

الصحابي الجليل شكل ابن حميد فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا. قال علمني تعوذا اتعوذ به - 00:30:59

علمني فاخذ بكتفي وقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني استعابت

طبعاً من الحرم ومن الفواحش ومن ان يكون من مائة آآ من آآ هو عاص لله وفاجر - 00:31:23

والمقصود طبعاً شر الفرج رواه ابو داوود والترمذي والنسائي من فضائل الاستعاذة انها تتضمن في حقيقتها جملة وافرة من الاعمال

القلبية كما قلنا مثل اخلاص الاحسان توكل اليقين الخشوع الخضوع التضلع الاستعاذة - 00:31:53

الاعتصام بالله الرغبة الانابة اليه الرضا به الانقياد والتسليم له والمحبة والرجاء فيما عنده الاستعاذة بالله سبحانه وتعالى نوع من

انواع الدعاء في الحقيقة. يعني اذا اذا واحد قال صنف الاستعاذة تصنف - 00:32:19

اين تصنف الاستعاذة نقول تحت الدعاء تحت الدعاء فاذا قالوا يعني واحد مثلاً هذا كتاب في الادعية فتوقع ان يكون في الاستعاذة.

إذا اردت ان تبحث بحثا موضوعيا بالموضوع يعني - [00:32:36](#)

الاستعاذة ستكون تحت الادعية. الدعاء تحت باب الدعاء والاستعاذة بالله يعني كما يقول ابن القيم رحمه الله الادعية والتعوذات بمنزلة السلاح والسلاح بضاربه لا يحده فقط يعني ام ممكن انا اقول اعوذ بالله وهذا يقول اعوذ بالله - [00:32:55](#)

لكن ذلك عنده ايمان اكثر مني فاستعاذته نفعت اكثر فاذا السلاح بضاربه لا يحده فقط يقول ابن القيم رحمه الله فمتى كان السلاح سلاحا تاما لا افة به والاستعاذة كذلك - [00:33:18](#)

والساعد ساعد قوي كقلب المستعيز والمانع مفقود قد تكون بدعة قد يكون شركا قد تكون معاصي تضعف والمانع مفقود حصلت به النكاية في العدو ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلفت تأثير - [00:33:45](#)

فان كان الدعاء في نفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء او كان ثم مانع من الاجابة كأكل المال الحرام لم يحصل الاثر هذا كلام نفيس ابن القيم في الداء والدواء - [00:34:16](#)

طيب هنا مسألة مهمة وهي ان الاستعاذة تأتي على نوعين شر موجود بالفعل وشر يخاف وقوعه في المستقبل شر موجود بالفعل وشر يخاف وقوعه في المستقبل الشر الموجود بالفعل بالاستعاذة انت ماذا تطلب - [00:34:38](#)

نعم رفعه زواله لو حتى يخف احيانا من شدة الاثر تتمنى لو يخف كما تقول في المرض اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر هذي استعاذة عظيمة عند اللام - [00:35:10](#)

في المرض تقول بسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر سبعا. مشهورة في المرض. هذه مشهورة في الامراض في اللام في الالام في الوجاع وانت تقول هذا ماذا ترجو - [00:35:40](#)

رفعا او حتى تخفيفا الثاني شر يخاف وقوعه في المستقبل ما نزل بك الان واحد ما فصلته الشركة لكن يخشى ان تفصله الكلام هذا في هذه الايام له معنى يعني - [00:35:57](#)

اخر فانه يطلب منع ذلك مثل اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. هو الان ما دخل احد النار الان يعني قبل قيام الساعة الناس اما على الارض واما في البرزخ - [00:36:24](#)

وكذلك لما تقول وعذاب القبر وانت حي الان ما دخلت القبر فشيء ما بعد وقع لكنك تستعيز بمعنى تستعيز منه بمعنى انك تريد دفعة اذا الاستعاذة تنفع في الرفع والدفع - [00:36:49](#)

في الرفع بعد النزول والحصول وفي الدفع قبل النزول والحصول التعوذات النبوية يا اخواني في الحقيقة من الوصفات الطبية العظيمة العلاجية العظيمة آآ وهي سبب وقاية وسبب علاج سبب وقاية وسبب علاج - [00:37:12](#)

مثلا لما تقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء عندما تقول اعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام وسيء الاسقام ومما ضربه لنا مثلا شيخنا عبدالرحمن بن ناصر البراك نفع الله به - [00:37:36](#)

في سية الاسقام قال هذه الامراض المستعصية كالسرطان الصعبة يعني ليش قال وسيء الاسقام الانسان يصاب بالزكام والسعال ها الصداق لكن سية الاسقام هذه مصيبة فلما استعيز بالله من سية الاسقام - [00:37:57](#)

فانت تستعيز بالله من مثل هذه الامراض الفتاكة خطيرة طيب اذا جئنا الى مسألة الصيغ سنجد انها انواع فالاستعاذة بالله مباشرة يعني مثلا تذكر لفظ الجلالة او اسم من اسماء الله - [00:38:22](#)

طبعاً استعاذة بالله عز وجل تتضمن كمال الافتقار اليه والاعتصام به واعتقاد كفايته واتمام حمايته من كل شيء حاضر او مستقبل صغير او كبير من البشر ولا من غير البشر - [00:38:53](#)

شوف قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق عاد هو انسان هو جني هو عقرب حية جرثومة ميكروب فيروس من شر ما خلق ما نكرة ليش الاستعاذة؟ هذه السورة عظيمة جدا لان فيه شمولية - [00:39:08](#)

في شموله من شر ما خلق ما خلقهاش انها تشمل كل شيء. في عندك افة او خشية من شيء ما هو داخل فيها مدير متسلط من شر ما خلق وقل اعوذ برب الناس - [00:39:30](#)

يعني كذلك فيها هذا العموم طيب النوع الثاني الاستعاذة الاستعاذة بصفة من صفاته تعالى ككلامه وعزته مثلا طيب الدليل صيغة من اشهر صيغ الاستعاذة في الحديث النبوي ها نعم احسنت - [00:39:53](#)

احسنت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق طيب في اذكار الصباح والمساء في استعاذة بالله من شيء ها نعم طيب هذا داخلي طيب اشياء خارجية غير الشيطان في اذكار الصباح والمساء - [00:40:23](#)

جميل وغيره لا استعاذة تتكلم عن استعاذة هذه سؤال الله العافية. احنا نبغى الاستعاذة احسنت واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. احنا نبغى هذي نبغاها عشان هذي كلمة بعظمتك لانه قلنا الاستعاذة انواع ها اما بالله اسم من اسمائه - [00:41:09](#)

او بصفة من صفاته فقلنا اعوذ بعزة الله وقدرته في المرض واعوذ بكلمات الله التامات واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي الخسف اللغام ها وما اكثرها واعوذ بعظمتك طيب عطونا يعني هذه طبعا الصفات المعنوية لله بالكلمات بالعظمة بالعزة بالقدرة - [00:41:45](#)

اعطونا صفة ذاتية لله يستعاذ بها احسنت اعوذ بوجهك النبي عليه الصلاة والسلام ولما نزلت الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - [00:42:25](#)

او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض النبي عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بوجهك اعوذ بوجهك طيب اما طبعا الاستعاذات الشركية الاستعاذة بالاموات والاستعاذة بالاحياء فيما لا يقدرون عليه كما قلنا - [00:42:43](#)

فهذا شرك خطير ومنه قول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا طيب اه اذا جئنا الى نوع اخر الاستعاذة بمخلوق اه فيما يستطيع ان - [00:43:07](#)

يحميك منه نعم فما حكمه جائز طبعها هذا دون الاستعاذة بالله طبعا لكن كناية حكم كحكم جائز فاذا نحن بدأنا بايش؟ انواع الاستعاذة الاستعاذة المشروعة استعاذة بالله واسمائه وصفاته - [00:43:32](#)

الاستعاذة الشركية الممنوعة الاستعاذة المباحة استعاذة بمخلوق في شيء يقدر عليه المخلوق النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الفتن قال من تشرف لها تستشرفه يعني من تعرض لها آآ خلاص - [00:44:00](#)

دخل فيها طغت عليه تلبسته اجتذبتة قال ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به طبعا الله عز وجل هذا مفروغ يعني امر مفروغ منه لكن في الحديث بين في الفتن في اخر الزمان - [00:44:25](#)

ماذا يقصد بكلمة معاذ ها مثل لما قال عليك بخاصة نفسك يعني عليك بمن تعرف ممن هو على الحق مثل تلزم جماعة المسلمين وامامهم الذين هم على الحق واهل الحق والذين يتبعون منهج الحق وسبيل الحق وما انا عليه واصحابي - [00:44:51](#)

ها هؤلاء عصمة في الفتن. هؤلاء معاذ يعني ان تكون مع هذه الطائفة المنصورة هذا معاذ يعصم من ايش؟ من انحراف. مثل لما نقول الصحبة الطيبة معاذ تحمي من الانحراف - [00:45:16](#)

في اخر الزمان ايضا وين يكون من المعافات؟ رؤوس الجبال في الفتن وجاء في رواية فمن كان له ابل فليلحق بابله يعني من كان له غنم فلا يلحق خلاص ترى الناس في اخر الزمان في الفتن - [00:45:38](#)

ما يعيشون في المدن اللي بيغى ينجو من الفتن ما يكون في المدن خلاص ايه من كان له ابل فلا يلحق به ان كان له غنم يفر الناس من الدجال الى الجبال - [00:46:00](#)

يكون خير مال المرء المسلم غنم يتبع به شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدين من الفتن يعجب ربك الى راعي غنم برأس شظية في جبل يؤذن ويقوم الصلاة خلاص ما عاد - [00:46:14](#)

ما عاد ينعاش مع الناس خلاص في اخر الزمان او يقتل بعضهم بعضا ما في يعني ودخلوا وكانوا هكذا مرجت عهدهم وراحت الامانات خاص الله المستعان خلص ما في الا تنجو من كل واحد ينجو بنفسه - [00:46:29](#)

راح ندور له ابن غنم شيء رأس جبل وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان امرأة من بني مخزوم آآ سرقت فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم او فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:46](#)

اتي بها فعادت بام سلمة الحديث وفي صحيح مسلم عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعوذ عائد بالبيت في اخر

الزمان فيبعث اليه بعث وذكر حديث الخسف - [00:47:03](#)

اه طيب لو واحد استعاذ مثلا برجل قوي من ظالم مثلا رجل قوي استعاذ به من ظالم قال ابغاك ان تجيرني ترى ابغاك تحميني ترى فلان يريد قتلي فلان يريد اخذ مالي فلان يريد - [00:47:18](#)

وفي هذه الحالة طبعاً تكون إعادة هذا المظلوم واجبة طيب ما هي الشرور التي يستعيز منها المسلم قال ابن القيم رحمه الله وقد تضمنت وقد تضمنت المعوذتان الفلق والناس الاستعاذة من الشرور كلها - [00:47:36](#)

بواجز لفظ واجمعه وادله على المراد واعمه استعاذة بحيث لم يبقى شر من الشرور الا دخل تحت الشر المستعاذ منه فيه بما يعني في المعوذتين بحيث لم يبق شر لم يبق شر - [00:48:06](#)

الا دخل في المستعاذ منه فيهما فقد ثبت في حديث عبد الله بن خبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قل قل هو الله احد والمعوذتين حين تسمي - [00:48:30](#)

وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء تكفيك من كل شيء. هذه فائدة المعوذتين ثلاث مرات في الصباح والمساء بعد الفجر وبعد العصر والحديث رواه ابو داود الترمذي وهو حديث حسن - [00:48:52](#)

تكفيك من كل من كل سوء من كل شر تغنيك عما عداها فقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والمعوذتان لم يتعوذ متعوذ بمثلهن قط فهي ابلغ صيغة لو واحد قال ما هي ابلغ استعاذة - [00:49:13](#)

فنقول المعوذتان تبغى سحر من عين من شيطان من وسوسة من مرض من افة من جبار من اي شيء لو قال واحد انا موسوس الميكروبات والفيروسات قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:49:32](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لعقبة بن عامر الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. وفي رواية لن تقرأ شيئاً ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ - [00:49:55](#)

برب الناس فالمعوذتان كما يقول ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد لا لا يستغني عنهما احد قط فلهما تأثير خاص في دفع السحر والعين وسائر الشرور وحاجة العبد الى الاستعاذة بهاتين السورتين اعظم - [00:50:15](#)

من حاجته الى النفس والطعام والشراب واللباس انتهى كلامه رحمه الله وقد اشتملت هاتان الصورتان على ثلاثة امور استعاذة ومستعاذ به ومستعاذ منه. فالاستعاذة وهي الهروب من شيء تخاف الى من يعصمك منه والمستعاذ به هو الله وحده رب الفلق ورب

الناس - [00:50:36](#)

ولا يستعاذ باحد مثله عز وجل ابداء. والمستعاذ منه جميع الشرور التي تصيب العبد طيب ما هو اخطر الشرور نعم الشيطان طيب وردت الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم في مواضع كثيرة. منها عند تلاوة القرآن - [00:51:04](#)

وعند ايش هاتو عند تلاوة القرآن وعند الغضب وعنده الوسوسة وعند سماع صوت الحمير ونباح الكلاب بالليل وعند دخول المسجد والخروج منه واذا نزع الشيطان واذا غشي من حضوره واذا وسوس له في الصلاة - [00:51:30](#)

ولها عدة صيغ. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اشهرها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم صيغة اخرى ثالثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه - [00:51:58](#)

طيب ما هو همزه مم ما هو همز الشيطان وسوسته او سحره او الجنون طيب ما هو نفخه الشيطان ينفخ ما هو نفخه ها الكبر العجب طيب ما هو نفسه - [00:52:14](#)

السحر او قبيح الشعر السحر او قبيح الشعر القبيح والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم من انفع ما يعتصم به العبد من الشيطان ويستدفع به شره فهي حصن حصين من كيد الشيطان الرجيم - [00:52:39](#)

لقلب العبد من الشيطان اللئيم والعدو المبين والمستعيز بالله من الشيطان الرجيم معتصم بحبل الله المتين من هذا العدو المبين واذا كان الانسان يريد ان يفر من نزغات الشيطان او يحمي نفسه من وسوسته او من كيده - [00:53:01](#)

فانه يكون يقظا يحرس نفسه بالاستعاذة وهذه يعني التيقظ سنة المتقين ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم



مبصرون فيستعيذون بالله والله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بان - 00:53:21

يلجأ اليه من هذا الشيطان - 00:53:48